

نخيل نيوز

الشاعر هيثم الطيب يصدر ديوانه الجديد "آثامي البعيدة"

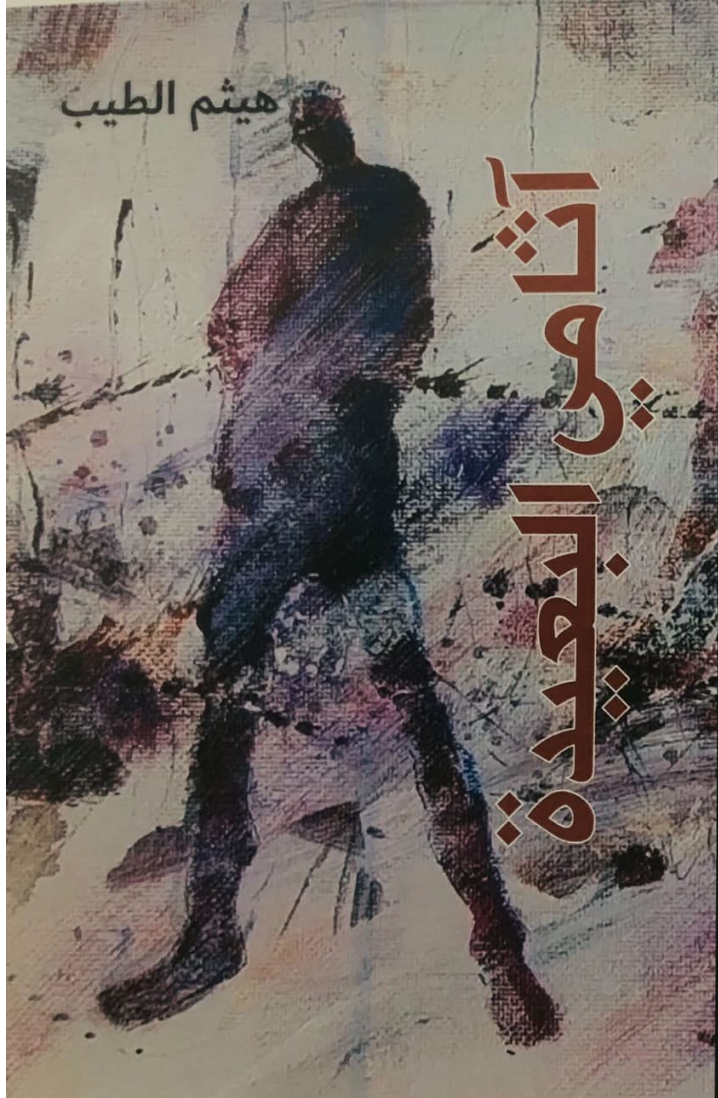


نخيل نيوز | خاص

صدر حديثاً عن "دار آراء للطباعة والنشر والتوزيع" في العاصمة بغداد، الكتاب الشعري الجديد للشاعر هيثم الطيب والذي يحمل عنوان "آثامي البعيدة"

نخيل نيوز

وفي تعليقه على الإصدار، أشار الشاعر هيثم الطيب إلى أن كتابه الجديد يمثل محاولة جادة لتقديم مقاربة شكلية وفنية مستحدثة في كتابة الشعر، تركز على التداخل الخلاق بين قصيدة النثر وقصيدة اللحظة. وعبر الطيب عن تطلعه لأن تترك هذه التجربة أثراً جميلاً لدى المتلقي، وأن تسهم في فتح آفاق جديدة تضاف إلى مسيرته الإبداعية.



لقد رحلتُ بالعودة
تلك الكلمات الحزينة
لقد تغيرت اتجاه الأيام أيضاً .
لقد منحني الكلام القدرة على تجاوز مصاعب الرثاء ، براعة الراي جعلت من
كلماتي مقنعة لأن الأشخاص الذين رحلوا كانوا أكثر أشرافاً في حياتي التي مضى
منها تسع وخمسون عاماً ، هذه الأعوام التي أصبحت منتظمة بعد أن رحل الكثير
من الأحياء الذين يحيطون بي صوب الفراغ والعدم .
سيبقى أسى في الصورة
لأنني رأيت خاتمة لهذه الرموز
الغارقة في العتمة .
لم أشتد أهدأ جمعي به سوء الحظ ولم أبصق على أعدائي طيلة هذه الأعوام
التسع والخمسين التي مرت ولن أشعر بالأسف لذلك ربما لأنني أبدأ عاماً جديداً
سأشعل فيه أربعة شموع فقط للذكرى ماثلة في يوم الثلاثاء السعيد 31 ايار من
العام 1966 .
في الأيام التي مرت
رسمت شكلي على شجرة
وكان أحدهم يجلس على مصطبة
عتيقة وبدأ غاضباً .
لدي أفكار أخرى عن حياة تتغير ، عن قراصنة سكارى لا يأنهون لرؤية الجوريات
المسجورة يحملون بصلوات ترتفع عالياً عبر نوافذ بيضاء في هذا البحر ، أفكار
تندفق كما المياه في يوم مشمس يغسل الصباحات وأحرك بها الراكب من أيامي .
أفعل الأهم والأفضل
بروح متوقدة
أبها النقي
لأن الماضي لم يعد حياً .
في صباحي هذا أشعر بأن اللحظات التي مضت تشبه حذاءً ضيق ولذا سأقول
بصوت عالٍ لكي تسمع الريح .
عسى أن يموت أعدائي كالذباب
وأن تختفي أسمائهم في الظلام
وتنهش وحوش الأوبئة أجسادهم ويتعفنوا .

دار آراء للطباعة والنشر والتوزيع
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببيغداد
(4481 / 2026)
لطباعة والنشر والتوزيع

www.palms-news.com